

**تطبيق فلسفة المشربية فى العمارة المعاصرة**

أ. د/ عبد الخالق حسين نصر

أستاذ تصميم الجداريات ورئيس قسم الزخرفة سابقاً كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

[abdelkhalek.nasr@gmail.com](mailto:abdelkhalek.nasr@gmail.com)

أ. د/ نيفين فرغلى بيومي

أستاذ التشكيل فى الفراغ ورئيس قسم الزخرفة كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

[nevine\\_farghaly@yahoo.com](mailto:nevine_farghaly@yahoo.com)

م. م/ آيه جمال عبد الواحد

مدرس مساعد بقسم الزخرفة \_ المعهد العالى للفنون التطبيقية

اكاديمية القاهرة الجديدة \_ التجمع الخامس

[avotagamal90@gmail.com](mailto:avotagamal90@gmail.com)**الملخص :**

المشربية هى معالجة معمارية للظروف المناخية والاجتماعية والدينية تغطى السطح الخارجى لفتحات شبابيك ونوافذ الواجهة ، فهى عبارة عن شرفة بارزة عن جدار المنزل أو المبنى مغطاه بإطار مكون من تراكب مجموعة من القطع الخشبية الصغيرة اسطوانية الشكل (دائرية المقطع) على شكل سلاسل تفصل بينها مسافات محددة ومنتظمة بشكل هندسي زخرفي دقيق وبالغ التعقيد ، وقد قامت فكرة المشربيات كنماذج للإستخدامات المعمارية التى تتفق مع نوعية البلاد العربية نظرا لشدة الحرارة والضوء فى بعض البلاد العربية والإسلامية، وهى تعد حلاً معمارياً ناجحاً فى ضبط الحرارة والضوء فى العمارة الإسلامية، فهى تقوم بربط الداخل بالخارج بشكل له طابع خاص حقق الوظيفة المطلوبة من تخفيف قوة الإضاءة الداخلة والسماح للهواء بتخللها لتهدية الفراغ الداخلى مع الحفاظ على الخصوصية لمستخدمى الفراغ وذلك من خلال التحكم فى اتساع الفراغات بين فتحاتها .

وقد استجابت المشربية بشكل فعال لمختلف الظروف المناخية والضوئية دونما أى آثار سلبية لاستخدامها وأثبتت فعالية كبيرة فى الوصول إلى بيئة داخلية مريحة لذلك قام المعماريون بإعادة إحيائها فأبدعوا تصميمات لبعض المشاريع المعمارية المعاصرة تُقدم حلولاً بيئية وجمالية.

وكان هذا سبب اختياري للمشربية التى أثرت على فكر المعماريين المعاصرين وألهمتهم حلول إبداعية مبتكرة لإعادة صياغة المشربية ويتضح ذلك من خلال تحليل بعض المباني المعاصرة التى تأثرت بفلسفة المشربية باستخدام التكنولوجيا المعاصرة وحققت طفرة معمارية كبيرة فى تصميم الفتحات المعمارية المعاصرة.

**مشكلة البحث:**

الحاجة إلى إيجاد حلول تصميمية مبتكرة للفتحات المعمارية لضبط درجة الحرارة والضوء فى البيئة المصرية المعاصرة.

**أهداف البحث :**

يهدف البحث الى :

- توضيح دور المشربية فى معالجة الفتحات المعمارية .
- لتحقيق معالجات مناخية لحماية الواجهات والفراغ الداخلى من العوامل المناخية غير المرغوب فيها .
- مراعاة العوامل البيئية فى تشكيل الفتحات المعمارية .

**أهمية البحث :**

تكمن أهمية البحث فيما يلي :

- الحاجة الى إمداد المباني بالإضاءة الطبيعية والهواء النقي والطاقة الشمسية .
- إمكانية ربط العمارة التكنولوجية بالعمارة البيئية وتحقيق الراحة الحرارية بداخله .

**منهجية البحث :**

المنهج الوصفي التحليلي : من خلال عرض وتحليل بعض المباني المعاصرة التي تأثرت بفلسفة المشربية باستخدام التكنولوجيا المعاصرة وحققت طفرة معمارية كبيرة فى تصميم الفتحات المعمارية المعاصرة .

**مصطلحات البحث :**

المشربية - الفتحات المعمارية - الواجهات المعدنية